الإعجاز القرآني عند الإمامية

(دراسة تحليلية)

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب(عبد الزهرة قاسم حسين مجذاب البهادلي)إلى مجلس كلية التربية- قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية بوصفها جزءً من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم القرآن و التربية الإسلامية

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور حيدر سلمان جواد كاظم الانباري

١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م

بوضع تطبيقات قرانيه على كل مصطلح من تلك المصطلحات ، وخصصت المبحث الثالث بعنوان: الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم. معتنياً بمباحث الصوت، والصرف واللفظ، والنحو، وأما الفصل الثاني فقد كان تحت عنوان: الاعجاز التشريعي في القران الكريم، وقسّمته على مبحثين: عنيت في الاول منهما بعلل الاحكام، وحاولت هنا أن ألتقط أهم العلل التي ذكرها علماء الإمامية للتشريعات القرآنية ، وأمّا المبحث الثاني فقد كان تحت عنوان: القرآن الكريم وتشريعاته الراقية، وقد درست فيه الحكمة من تشريع القصاص كما يراها علماء الإمامية وعبادات الاسلام، وأخلصت الفصل الثالث لدراسة الاعجاز الغيبي وقسّمته على ثلاثة مباحث: كان الاول متعلقاً بغيب الماضي، والثاني بغيب الحاضر، والثالث بغيب المستقبل؛ مبرزاً في ذلك كله أقوال الإمامية وآراءهم في هذا الباب وأودّ البيان هنا أنني وجدت علماء الامامية يعنون بأبحاث تتعلق بإعجاز الحاضر، يبدو أن الاخرين لم يعنوا بها كثيراً، وهي الأبحاث المتعلقة بالمنافقين والأخبار عن كيدهم، ومؤامراتهم، ودسّهم للرسول، والمسلمين، ودرست في الفصل الرابع :الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، وقسّمته على أربعة مباحث هي:١- الكون: وذكرت في هذا المبحث آراء الامامية المتعلقة بأهم مفاصل الكون من ماء، وجاذبية، وحركة للكواكب ،وغير ذلك. ٢- حول الانسان: وابرزت فيه آراء الامامية المتعلقة بأطوار خلق الانسان من كونه نطفة حتى تمام الخلقة.٣- النبات والحيوان: وقد شطرته على شطرين كما يشير العنوان الى ذلك، أما النبات فدرست فيه النظرية القرآنية القائمة على الزوجية في الاشياء عموماً ،والنبات خصوصاً وأهم المنافع المستخلصة من النباتات عموماً، وأمّا الحيوان فأبرزت فيه أقوال الامامية المتعلقة بالمنافع المستخلصة من الحيوانات كالعسل، واللبن، وتجدر بي الاشارة هنا الى أنني قد عقدت موازنة حقيقية بين علماء الامامية من جهة، وعلماء الطب، والفيزياء، والنبات، والحيوان من جهة اخرى، ووجدت في الكثير من المواضع تطابقاً حقيقياً بين كلا الفريقين ٤- الاعجاز العددي: وقد تفرد هذا المبحث بذكر مطالب تتعلق بصلة أهل البيت عليهم السلام بالقرآن الكريم من حيث العدد، وذكرت في هذا المبحث أيضاً: مقابلات عددية كثيرة موجودة في القرآن الكريم أشار إليها علماء الإمامية بشكل واضح ،أما الخاتمة فقد ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصل اليها البحث، إنّ بحثي هذا يبقى بحث طالب لا يزال يحبو في ميادين العلم، وأرجو من الله أن أكون قد وفيت للحقيقة حقها، ولم أحد عن صوابها، والله من وراء القصد .